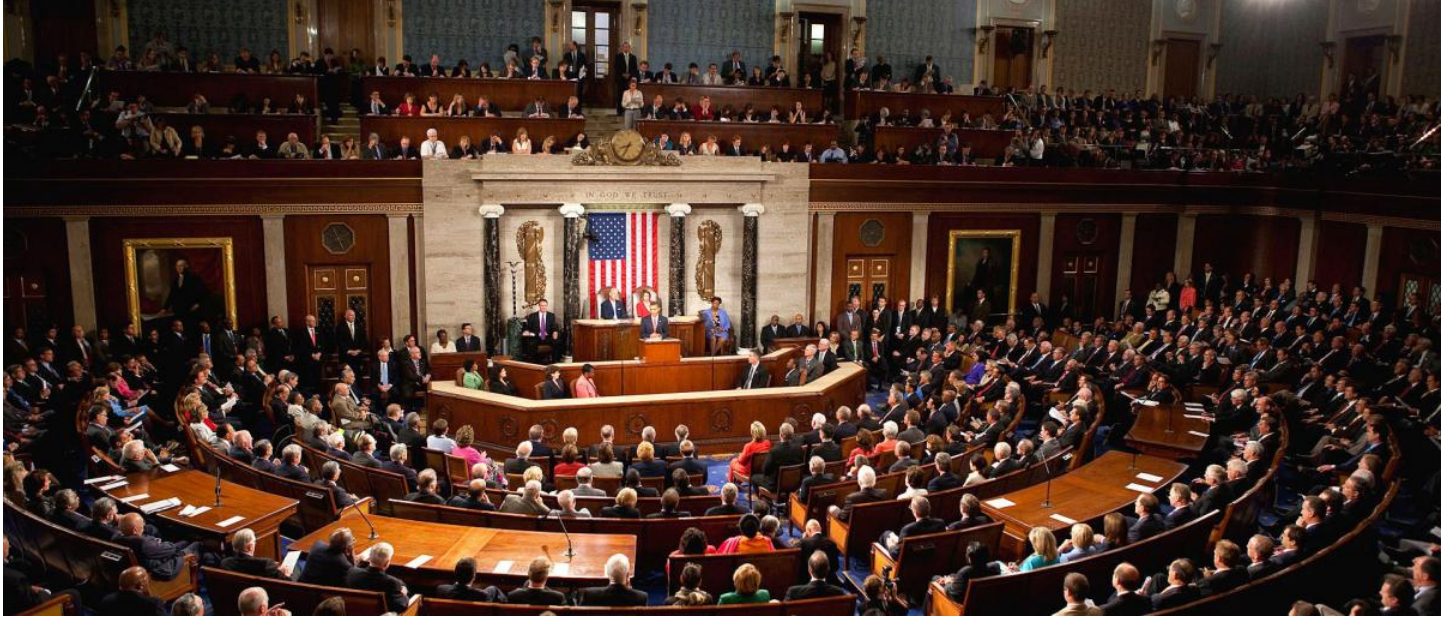


## مجلس "الشيوخ" الأمريكي يقر إنهاء دعم السعودية والإمارات في حرب اليمن



أقر مجلس الشيوخ الأمريكي مشروع قانون ينص على قطع المساعدات العسكرية عن الحرب التي يشنها التحالف العربي بقيادة السعودية والإمارات في اليمن.

وصوّت أعضاء المجلس بأغلبية 54 صوتاً مقابل 46 في المجلس، المؤلف من 100 عضو، لمصلحة مشروع القانون.

ويسعى المشروع إلى منع القوات الأمريكية من تقديم أي نوع من المشاركة في الصراع، وضمن ذلك توفير دعم للضربات الجوية السعودية على صعيد الاستهداف، دون تفويض من الكونغرس.

واعتُبر هذا الإجراء تويخاً للرئيس الجمهوري دونالد ترامب، لا سيما أن مجلس الشيوخ يسيطر عليه الجمهوريون، الذين انضم جزء منهم إلى الديمقراطيين لتمرير ذلك الإجراء.

ويعتبر هذا ثاني تصويت في مجلس الشيوخ على القرار الخاص بسلطات الحرب خلال أربعة أشهر.

وسبق أن وافق المجلس على القرار بتأييد 56 صوتاً ومعارضة 41 في ديسمبر الماضي، موجهاً اللوم إلى ترامب في ظل الغضب من السعودية، بسبب سقوط قتلى مدنيين في حرب اليمن، وجريمة قتل الصحفي جمال خاشقجي في قنصليتها بتركيا.

ومن المقرر أن يُطرح مشروع القرار على مجلس النواب، حيث من المرجح أن يمر، إذ يسيطر الديمقراطيون على المجلس.

وهذا يعني أن الرئيس ترامب سيضطر إلى استخدام حق النقض (الفيتو) ضد هذا الإجراء، حتى يتمكن من مواصلة السعودية والإمارات في اليمن.

ويذكر أن الولايات المتحدة أوقفت العام الماضي، عمليات التزويد بالوقود في الجو لسلاح الجو السعودي والإماراتي بحرب اليمن، لكنها تواصل تقديم التدريب والتوجيه، ومن ضمن ذلك الاستهداف.

وتقود السعودية تحالفاً عسكرياً لدعم قوات الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، لاستعادة حكم البلاد، منذ 26 مارس 2015، ضد مليشيات جماعة الحوثيين الذين يسيطرون على العاصمة صنعاء، وتدعمهم إيران.

وأدى النزاع الدامي في اليمن، حتى اليوم، إلى نزوح مئات الآلاف من السكان من منازلهم ومدنهم وقراهم، وانتشار الأمراض المعدية والمجاعة في بعض المناطق، وإلى تدمير كبير في البنية التحتية للبلاد.

كما أسفر، بحسب إحصائيات هيئات ومنظمات أممية، عن مقتل وإصابة مئات الآلاف من المدنيين، فضلاً عن تردي الأوضاع الإنسانية وتفشي الأمراض والأوبئة خاصة الكوليرا، وتراجع حجم الاحتياطات النقدية.